

مُبادِر

العدد ١٨ ، آذار ٢٠١٧

نازحو الموصل يتقاسمون الجغرافيا والمآسي مع السوريين في أعزاز

دوحة الأمل..
أيادٍ حانية ترعى أيتام الغوطة الشرقية

فريق الرصد الوبائي في طفس
يتصدى لالتهاب الكبد

ملهم التطوعي يساعد أطفال مخيم
اليرموك في إكمال تعليمهم

الحفاوية مركبة محلية الصنع تخدم
المناطق المحررة

الفهرس

أهلاً بكم في مبادر

من؟

نحنُ مجلةٌ سورية نصف شهرية مطبوعة توزَّعُ في سوريا، وهي المجلة الأولى من نوعها التي تهتمُّ بشؤون المبادرات السوريّة الموجهة لأهلنا في الداخل.

لماذا؟

في ظلّ التغيرات المتسارعة على الساحتين العسكرية والسياسية في سوريا، يتراجع الدور الإعلامي لدرجة كبيرة عندما يتعلّق الأمر بتغطية ما يبذلُه أفراد ومُنظمات سورية فاعلة داخل سوريا، في الجوانب الاجتماعية والخدمية. ونظراً للدور الكبير الذي تلعبه هذه المبادرات في الحياة اليومية لجزء كبير من السوريين، رأينا أنه من واجبنا سدّ الفراغ الموجود في التغطية الإعلامية، ونأمل أن يعود هذا بالفائدة على المبادرات؛ بما تقدّمه من خدمات، وأن ينعكس هذا بدوره على القائمين عليها والمستفيدين منها، الآن وفي المستقبل على حدّ سواء.

فضلاً عن ذلك، نسعى أن تكون تغطيتنا لهذه المبادرات بمثابة بطاقة شكر وامتنان لما يبذلُه أشقاؤنا في تلك المبادرات من جهود جبارة، وما يتعرضون له من مخاطر حقيقية، أثناء تأديتهم لعملهم النبيل. نُسلط في مجلّتنا الضوء على المبادرات الناشئة والواعدة، والمبادرات ذات الخبرة، بأقلام الكتّاب الواعدين في سوريا.

كيف؟

نُساعد المبادرات الناشئة، عبر ترويج نشاطاتها وتعريف القراء بفائدتها، وبالتالي إيصال صوتها للمهتمين من المستفيدين والداعمين والشركاء المحتملين. نُساعد المبادرات ذات الخبرة، عبر تغطية نشاطاتها القديمة والحالية والمستقبلية، وبالتالي تعزيز دورها في المجال التي تضطلع به، وتعميم تجاربها على المهتمين. نُساعد الكتّاب الواعدين في سوريا، عبر نشر الأنسب مما يرسلونه إلينا من تقارير ومقالات وتحقيقات ضمن المواضيع التي تهتم مجلّتنا.

وبالطبع، نُساعد قراءنا في سوريا على الوصول إلى ما يُلبّي احتياجاتهم واهتماماتهم، من مبادرات مجتمعية وخدمية، عبر منصّة إعلامية متخصصة، ولا تخلو من مساحة شخصية للترفيه والتسلية، ولمشاركة القصص والتجارب والخبرات الفردية المؤثرة والملهمة للسوريين في الداخل. ولكي نُغطّي في مجلّتنا اهتمامات أفراد العائلة السورية جميعاً، خصصنا أربع صفحات تُعنى بما يهم الأطفال في سوريا.

إدارة تحرير مبادر

www.moubader.com
Info@moubader.com
fb.com/MoubaderSyria



تطوع

- | | |
|---|---|
| ٤ | فريق "الرصد الوبائي"
يتصدى لالتهاب الكبد في مدينة طفس |
| ٦ | "وينك يا عين عمك"
مسرحيات ساخرة بتوقيع شباب سراقب |
| ٧ | نحو عمل مؤسساتي سليم..
إحصاء شامل في مدينة الحارة |
| ٨ | "معاً نعيدها خضراء..
حملة تطوعية لنفض ركام الحرب عن كفرنبل |
| ٩ | الحملة الوطنية للتشجير تنطلق في دارة عزة |

مبادرات فردية

- ٢٢ ناشط إعلامي يبتكر من حطام منزله معدات للتصوير الفوتوغرافي
- ٢٣ سبعة آلاف كتاب ثروة "مركز أجيال الثقافي" في مدينة إنخل

مبادرات منظمة

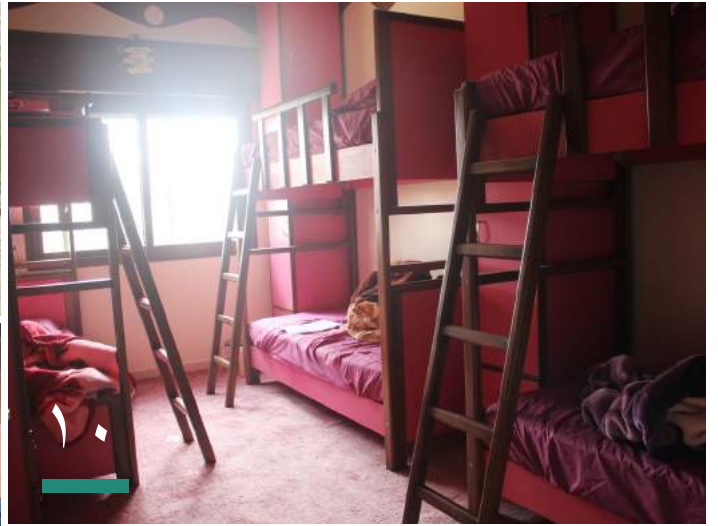
- ٢٤ "ملهم التطوعي" يساعد أطفال مخيم اليرموك في إكمال تعليمهم
- ٢٥ نازحو الموصل يتقاسمون الجغرافيا والمآسي مع السوريين في أعزاز
- ٢٦ "كون منيح" حملة توعية لتقليل مخاطر مخلفات الحرب
- ٢٧ متجر الألبسة الخيري.. وسيلة لمساعدة الأسر المهجرة في إدلب
- ٢٧ "متجر عطاء" يقدم الملابس مجاناً لأسر الشهداء في ريف حماة

طفولة - تعليم

- ١٠ "دوحة الأمل" .. أياذ حانية ترعى أيتام الغوطة الشرقية
- ١٢ اتحاد منظمات المجتمع المدني يطلق حملة لرفع مستوى التعليم في الجنوب
- ١٣ "الأرض السعيدة" متنفس أطفال الغوطة في ظل الحصار
- ١٤ "أمل" تدعم الأطفال للتخلص من الآثار النفسية للحرب
- ١٥ "دار الأيتام الإسلامية" في أعزاز .. فسحة أمل لمئات الأطفال
- ١٥ «تلفزيون الحارة» يرسم البهجة على وجوه أطفال ريف إدلب

حلول بديلة

- ١٦ «الحفاوية».. مركبة محلية الصنع تخدم أهالي المناطق المحررة
- ١٨ فرق حلب الكروية المهجرة تجتمع من جديد
- ١٩ «بوابة إدلب» نحو خطاب إعلامي هادف ومتنوع
- ١٩ رابطة المحامين الأحرار في حمص صوتٌ جامعٌ ورؤية منظمة



فريق "الرصد الوبائي" يتصدى لالتهاب الكبد في مدينة طفس

محمد شباط

العديد من المتطوعين والمتطوعات، يهدف إلى توعية السكان حول هذا الوباء للحد من انتشاره. وللحديث أكثر عن تلك الحملة التقت «مبادر» لسيد محمود البردان أحد المشاركين فيها، والذي أكد أنّ التسرب الحاصل في خط الصرف الصحي داخل بعض أقسام خط المياه والذي يطلق عليه «خط الثورة» أدى إلى تلوث بعض خطوط المياه داخل مدينة طفس. وأشار البردان، إلى أنّ ذلك تسبب بتلوث العديد من المحاصيل الزراعية التي تباع

غياب دور المنظمات والهيئات المدنية من تلافي تلك المشكلة. التهاب الكبد الوبائي، كان أحد أبرز هذه الأمراض، حيث تمّ تسجيل أكثر من 70 حالة إصابة بالتهاب الكبد في مدينة طفس وحدها، معظمهم من الأطفال من عمر السنتين حتى 12 سنة، الأمر الذي استدعى التحرك من قبل مشفى طفس ومجلس المدينة المحلي وبالتعاون مع جميع الهيئات المدنية الفاعلة على أرض المدينة. نتيجة لهذا التحرك تمّ تشكيل فريق يضم

أثر التردّي الكبير لوضع الخدمات العامة في محافظة درعا، على مختلف جوانب الحياة، فنتيجة انتشار القمامة في الأزقة والأحياء السكنية، ومع التلوث الكبير الحاصل في أقسام خطوط المياه والذي أدى بدوره إلى تلويث العديد من المحاصيل الزراعية التي تباع في الأسواق المحلية، بدأت بعد الأمراض الخطيرة بالانتشار. ورغم جهود المجالس المحلية لمواجهة التلوث، إلا أنها ما تزال عاجزة عن توفير آليات لنقل النفايات إلى مكبات خاصة خارج البلدة أو المدينة، ويأتي ذلك في ظل



التكفل بالقضاء على مسببات المرض.

ملخص:

شكّل عدد من الناشطين والناشطات في مدينة طفس فريق «الرصد الوبائي»، وذلك للحد من انتشار مرض التهاب الكبد في المدينة بعد اكتشاف أكثر من 70 حالة، معظمهم من الأطفال، واستمر عمل ذلك الفريق على مدار 20 يوماً تم تقديم نشرات توعية حول الوباء بالإضافة لتوزيع مادة الكلور على جميع المنازل لتعقيم خزانات المياه.

في المدينة لاستقبال المواطنين بالمجان من أجل إجراء التحاليل اللازمة إذ استمر الفريق بعمله لأكثر من 20 يوماً قام خلالها بتغطية جميع شوارع وأزقة مدينة طفس.

التحرّك جاء بهدف الحدّ من الآثار الكارثية لإهمال هذا المرض الذي يمكن أن يتحوّل إلى وباء قاتل في حال لم يتم الكشف المبكر عنه، ووصف الأدوية المناسبة له، على أمل أن يتمكن أهالي المدينة من إنقاذ حياة العشرات من المواطنين في ظل عدم وجود مؤسسات قادة على

في سوق الهال في المدينة، ونتج عنه انتشار مرض التهاب الكبد بشكل كبير. وحول الفريق الذي أنشئ للتصدي لهذا المرض، أوضح البردان أنّ فريق «الرصد الوبائي» نظّم جولات ميدانية استهدفت جميع منازل المدينة، ضمن مجموعات وزعت على جميع أزقة وحارات المدينة، ثم عكف على تجهيز نشرات توعية من مسببات مرض الكبد الوبائي .

كما قام الفريق بتوزيع مادة الكلور لوضعها داخل خزانات مياه الشرب وبادر في نفس الوقت قسم التحاليل الطبية

«وينك يا عين عمك»

مسرحيات ساخرة بتوقيع شباب سراقب

ابراهيم الصلاح

والفاسدين بطريقة مسرحية فكاهية، وفق ما أوضحوه.

ملخص:

بدعم من «راديو ألوان» والأهالي والشباب المتحمس، اعتزم مجموعة من شبان مدينة سراقب، التعبير عما يجول في خاطر كل مواطن من خلال أعمال مسرحية فكاهية تحاكي الواقع بطريقة ساخرة، تحت عنوان، «وينك يا عين عمك».

لأرض تمور بالثورة أن تبقى حزينة وجريحة وتفتقر إلى الضحكات والبسمات، فكانت تلك المسرحيات والأدوار التمثيلية متنفساً لمدينتنا بعد نهاية شهر ملأته الكوارث والنكبات».

ويعتبر هذا العمل مبادرة شبابية مجانية لا يتقاضى القائمون عليه أي مقابل مادي، وإنما هدفهم الأول والأساسي هو إخراج الناس من حالة الحرب وضجيج الطائرات وتقديم النقد وفضح الفساد

مللنا الأحاديث.. وربما تكون العروض المسرحية هي الأكثر تعبيراً وملازمة للواقع»، بهذه الكلمات اختصر «أحمد قعدوني» سلسلة المسرحيات التي أطلقها تجمع «شباب سراقب» في مدينته، والتي اختارت مواضيع تحاكي الواقع وترسم الضحكة على وجوه الناس بعد أن أعيتها الحرب الدائرة منذ ستة أعوام.

«بدعم من «راديو ألوان» والأهالي والشباب المتحمس، اعتزم مجموعة من شبان مدينة سراقب التعبير عما يجول في خاطر كل مواطن من خلال أعمال مسرحية فكاهية تحاكي الواقع بطريقة ساخرة». هذا ما أوضحه أحمد خطاب أحد أعضاء «تجمع شباب سراقب» عن هدفهم الأول من تلك الأعمال المسرحية، معتبراً، «تلك المسرحيات الساخرة، من أهم الأعمال التي سلطت الضوء على حالات الفساد في المجتمع بطريقة فكاهية اجتماعية ومسلية».

وعن مواضيع المسرحيات، يوضح أحمد، «أقام التجمع العديد من الأعمال المسرحية، منها «عاطلون عن العمل» و«حكاية ثورة» و«عائلة تحت الصفر»، فكان لتلك الأعمال وقعاً كبيراً في نفوس الأهالي، خاصة أنها تشرح مآسيهم التي تتخلل تفاصيلهم اليومية وتلامس حاجاتهم التي لا يستطيع الكثير منهم التعبير عنها». لافتاً إلى، «أنهم بصدد التحضير لعمل مسرحي جديد سيتم عرضه قريباً تحت عنوان (فرشنا)».

ويشير الخطاب إلى بعض الضغوطات التي تقيد حريتهم بالتعبير في بعض الأحيان، مؤكداً أنها «لن تمنع استمرارهم في العمل رغم كل القيود والإمكانيات الضعيفة والقصف المستمر». وعن تلك الصعوبات يوضح، «شاهر منيرة أحد القائمين على المسرحيات لـ «مبادر» بأن، «القصف المستمر والإمكانيات المتواضعة هما سببان رئيسيان في عرقلة عمل التجمع، إذ نستغرق في بعض الأحيان شهراً كاملاً لتصوير إحدى المشاهد وذلك بسبب الأوضاع الراهنة». من جهته يعبر عمر العلي، أحد سكان مدينة سراقب لـ «مبادر» عن أثر تلك الأعمال المسرحية على أهالي المدينة، «لم نجد شيء أخرجنا من ضجيج الحرب، إلا تلك المسرحيات التي ترسم البسمة على شفاهنا رغم أحزاننا ومآسينا، حيث أننا ننتظر وبفارغ الصبر حلقات إضافية ينتجها التجمع، ويضيف عمر، «لا يمكن



نحو عمل مؤسساتي سليم..

إحصاء شامل في مدينة الحارة

أيهم محمد



«لا منفعة من عمل عشوائي، ولا تقدّم إلا بانطلاقة منظمة تعكس فكر المؤسسات»، كلمات لطالما صدم بها أبو محمد أحد أبناء مدينة الحارة بريف درعا الغربي، في دعوة منه لتقليل حجم المصاعب الناجمة عن عمليات الإحصاء غير الدقيقة للأهالي والمهجرين في مدينة الحارة، فكم من مستحق للمواد الإغاثية حرم منها بسبب سوء التوزيع وكم من ميسوري الحال أخذوا حصص غيرهم بغير وجه حق.

لم تصطدم دعوات أبي محمد بحائط صلب وسرعان ما استجاب لها المجلس المحلي في مدينة الحارة، ليشكل أبو محمد ومعه ثلّة من شباب المدينة المتطوعين فريقاً يسعى لإجراء إحصاء دقيق ووضع قاعدة بيانات تمهد لتنظيم الشؤون المدنية سواء الخدمية أو الإغاثية. السيد مؤيد الوادي، مدير مكتب الإحصاء في المجلس المحلي لمدينة الحارة أكد لـ «مبادر»، أنه وبعد طرح أبو محمد للفكرة التنظيمية، تم تشكيل فريق إحصائي من عشرين شاب متطوع يتبعون لمكتب الإحصاء في المجلس المحلي، حيث عقدت في البداية عدة جلسات تمهيدية لشرح آلية العمل وفق مخطط اقترحه أبو محمد يتضمن في المرحلة الأولى إعداد المتطوعين لكيفية التعامل مع الأهالي والمهجرين، ثم تحضير المتطلبات لإجراء الإحصاء والإعلان عنه وبعدها البدء بتنفيذه.

وأضاف الوادي، أن عدد جلسات التدريب للفريق المكون في معظمه من حملة الشهادات الجامعية بلغ عشر جلسات تمت فيها مناقشة كيفية التعامل مع الأهالي والمهجرين لجمع المعلومات الإحصائية اللازمة، وتم خلالها أيضاً تعبئة نماذج تجريبية من جداول الإحصاء وشرح الأخطاء التي يمكن الوقوع بها وكيفية تلافيها. وخلال الجلسات تولى أحد المدرسين المختصين شرح كيفية تقسيم أحياء المدينة وفق خرائط مطبوعة إلى قطاعات جغرافية؛ هي أربع قطاعات رئيسية تنفرع إلى ثمانية عشر قطاع فرعي.

وتم الإعلان عن إجراء الإحصاء من خلال منشورات ورقية وكذلك من خلال إخطار سكان المدينة عبر المساجد بحسب الوادي، وانطلق الفريق في توقيات واحد لمسح جميع قطاعات المدينة من دون أية عراقيل تذكر.

المبادرة لاقت ترحيباً كبيراً من قبل الأهالي الذين ما فتئوا يطالبون بالتنظيم

بطاقات خاصة لكل عائلة لتدوين تفاصيل عمليات التوزيع الإغاثية وتأريخها بحيث يتم توثيق عمليات التوزيع على البطاقة ويتم تغييرها عند امتلائها.

ولفت أبو عدي إلى أن ذلك ساعد في حصر الشكاوى المتعلقة بعمليات التوزيع واعتماد نظام يدعم الفئات الأكثر احتياجاً في المجتمع المحلي، ما زاد من مستوى الشفافية لدى المجلس المحلي أمام الأهالي بالدرجة الأولى وكذلك أمام المؤسسات والمنظمات الداعمة في الجنوب السوري.

من جهته قال مناف أبو زيد، وهو أحد المواطنين في مدينة الحارة، أن عمليات التوزيع الإغاثية الأخيرة في مدينة الحارة، وفقاً للإحصائيات الجديدة، قللت بشكل كبير من عمليات الفساد التي كانت منتشرة في عمليات توزيع سابقة كما أرسلت دعائم صحيحة لرفع مستوى الثقة بين المجلس المحلي والمجتمع المحلي من جهة، وتطوير أداء المجلس المحلي مستقبلاً من جهة أخرى.

ملخص:

أطلق عدد من المتطوعين في مدينة الحارة بريف درعا، مبادرة تهدف إلى إجراء مسح إحصائي شامل لتحديد لسكان المدينة، بهدف حصر احتياجاتهم، والتقليل من عمليات الفساد في توزيع المساعدات الإنسانية، وتحديد الفئات الأكثر تضرراً، فضلاً عن حصر المنازل المدمرة جزئياً أو كلياً.

والعمل الصحيح، إذ تمّ تدوين جميع المعلومات اللازمة ضمن الجداول المخصصة، وبعد الانتهاء من المهمة خلال مدة بلغت نحو أسبوع كامل عاد الفريق لينقل ما جمعه من معلومات على الورق إلى قوائم ضمن برنامج «إكسل» على أجهزة الكمبيوتر.

وأوضح الوادي، أن نماذج الاستمارات التي تمت تعبئتها كانت على عدة أنواع فمنها نموذج يتضمن إحصاء لعائلات الأهالي والمهجرين في المدينة، ومن المعلومات المطلوبة ضمنه؛ الاسم الثلاثي لرب العائلة واسم الزوجة والأرقام الوطنية لكل منهما، وعدد أفراد العائلة وأعمار كل منهم، والقطاع الذي يتواجدون فيه والبلدة التي ينتسبون إليها.

وهناك نماذج استمارات أخرى متخصصة بجمع معلومات عن شهداء الثورة السورية، وكذلك المعتقلين والجرحى والمصابين ومبتوري الأطراف، ولا تغف الإحصائيات عند ذلك بل تتضمن أيضاً المنازل المدمرة نتيجة الحرب الدائرة سواء كانت مدمرة كلياً أو جزئياً أو تعرضت للحرق على يد قوات النظام في وقت سابق.

السيد محمد أبو عدي، مدير المكتب الإغاثي في المجلس المحلي وهو أحد أبرز المشاركين في عملية الإحصاء، أكد بدوره أن إنجاز عملية الإحصاء ساعدت كثيراً في عمل المكتب الإغاثي الذي يشكل الإحصاء أحد أعمدة عمله، وبناء على تلك العملية أصدر المجلس المحلي

”معاً نعيدها خضراء“..

حملة تطوعية لنفض ركام الحرب عن كفرنبل

المكتب الخدمي لجيش إدلب الحر ومنظمة اتحاد المكاتب الثورية «URB»، ويواصل المتطوعون بدعم من المكتب الخدمي لجيش إدلب الحر حتى اليوم عملية إعادة تأهيل وفتح الطرقات في مدينة كفرنبل رغم تواصل القصف. وقال بهاء اليوسف، أحد المشاركين في الحملة لـ «مبادر»، «إن الإصرار على تحدي آلة الموت هو ما دفعه مع عدد كبير من الشبان للمشاركة في الحملة»، وأوضح اليوسف أن «أي بيت في المدينة معرض للقصف ومن واجبنا نحن المساهمة في مساعدة جميع الأسر، لاسيما أن كفرنبل حالياً تعتبر ملاذاً لآلاف النازحين الذين تركوا قراهم ومدنهم ولجأوا إلينا من مناطق متعددة من سورية مثل دمشق وريف حماه وحلب».

كما أكد اليوسف أن «شبان كفرنبل كانوا منذ انطلاق الثورة السلمية في آذار 2011 مثلاً للعمل الطوعي والمدني الناجح رغم عدم وجود مؤسسات محلية سابقة تنظم العمل وتديره».

وكانت كفرنبل قد شهدت سابقاً العديد من النشاطات الطوعية من قبل شبانها مثل حملة «الحراسة التطوعية» لأحياء كفرنبل وحملة «عيش» التي زينت جدران المدينة المهتمة بعبارات ورسوم تعايش الواقع وتبعث الأمل بمستقبل مشرق. ويشار إلى أن مدينة كفرنبل شهدت خلال الفترة الماضية حملة قصفاً عنيفاً لأحيائها تسبب باستشهاد عشرات المدنيين ونزوح الآلاف منهم نحو مناطق مجاورة رغم اتفاق الهدنة.

ملخص:

أطلق ناشطون في مدينة كفرنبل جنوب إدلب، حملة مدنية تطوعية لإعادة الحياة إلى مدينتهم بعد سقوط عشرات الصواريخ وتدمير قسم كبير من الأحياء خلال الفترة الماضية. وحملت الفكرة التي دعمها المجلس المحلي للمدينة ونفذها شباب متطوعون نشاطات متنوعة منها تشجير أحياء المدينة وتنظيفها من الركام وإعادة تأهيل الطرقات المغلقة، إضافة إلى مساعدة الأهالي المتضررين على إعادة بناء بيوتهم.



حسام الجبلاوي

جاءت لإعادة الحياة ونفض اليأس عن قلوب الناس بعد حملة القصف العنيفة التي استهدفت المدينة الأسبوع الماضي، والتي أوقعت عدداً كبيراً من الشهداء وخسائر كبيرة في الممتلكات. من جهته أكد عبد الرزاق الحمود، مدير المكتب الإعلامي في المجلس المحلي، «أن أعداداً كبيرة من الشبان تطوعوا لمساعدة المجلس المحلي في أعمال التشجير والترميم، كما تبرعت المؤسسة العامة لإكثار البذار في إدلب بـ 1000 غرسة سرو للبدء بالحملة، موضحاً في السياق ذاته أن «مكان انطلاق التشجير بدأ من ثانوية «ذي قار» التي طالها الدمار لإيصال رسالة إلى الجميع أن إرادة الحياة لدى أبناء المدينة أقوى من الموت الذي يحاول النظام السوري وحلفاءه نشره في كفرنبل». وحملت الحملة اسم «معاً نعيدها خضراء» ودعمتها فعاليات محلية ومنظمات تعمل في المنطقة مثل

أطلق ناشطون في مدينة كفرنبل جنوب إدلب، حملة مدنية تطوعية لإعادة الحياة إلى مدينتهم بعد سقوط عشرات الصواريخ وتدمير قسم كبير من الأحياء خلال الفترة الماضية. وحملت الفكرة التي دعمها المجلس المحلي للمدينة ونفذها شباب متطوعون نشاطات متنوعة، منها تشجير أحياء المدينة وتنظيفها من الركام وإعادة تأهيل الطرقات المغلقة، إضافة إلى مساعدة الأهالي المتضررين على إعادة بناء بيوتهم.

وشهدت الحملة التي انطلقت في 7 آذار وأعلن عنها عبر وسائل التواصل الاجتماعي مشاركة واسعة من شبان متطوعين، ونجحت حملة التشجير-وفق الناشط الإعلامي بلال بيوش-في زراعة 1000 شجرة سرو حراجي في كفرنبل. وفيما تواصل حملة الناشطين حتى اليوم بمساعدة وتنظيم المجلس المحلي للمدينة، أكد بيوش «أن الفكرة

الحملة الوطنية للتشجير تنطلق

في دارة عزة

باسل الإبراهيم



يمسك فهد بفروسته ليضع جذورها في جوف الأرض، ذات الأرض التي احتضنت صديقه شهيداً بعد القصف المكثف على المدينة، إذ يعتبر فهد تلك الفروسة رابط انتماء لأرضه ومن ضمتهم في جوفها من شهداء مدينة دارة عزة، المدينة التي تغفو بين سلسلة جبال تربط ريف مدينة حلب الغربي بالشمال، قبل أن يعكر صفوها رائحة النار والبارود.

ومع استمرار الحرب والقصف المستمر على المدينة وما ولده من حرائق طالت الثروة الحراجية، إلى جانب لجوء السكان المحليين إلى قطع الأشجار واستخدامها وقوداً للتدفئة أو بيعه والاعتياش عليه في ظل انعدام أبسط الاحتياجات الإنسانية؛ بدأ تهديد حقيقي للثروة الحراجية في المدينة، خاصة أن أحداً من الجمعيات أو المنظمات الزراعية لم يكن مهتماً لما يجري؛ قبل أن تطلق مجموعة متطوعين من المجلس المحلي في المدينة إلى جانب فريق الدفاع المدني وبدعم «مؤسسة إكثار البذار» حملة التشجير الوطنية. فهد جقل، أحد المتطوعين في حملة التشجير الوطنية، يصف لـ «مبادر» انطلاق الحملة، «بدأت الحملة الوطنية للتشجير منذ خمسة أيام، وجاءت بعد خسارة المدينة لثروتها الشجرية، حيث استطعنا إعادة تشجير مساحات واسعة من أطراف مدينة دارة عزة».

ويضيف، «تعاون عدد من متطوعي المجلس المحلي للمدينة وفريق الدفاع المدني وبعض الأهالي بدعم من مؤسسة إكثار البذار على إعادة استصلاح مناطق كبيرة من الأراضي التي تعرضت لقطع أشجارها، وزراعتها بأشجار الصنوبر الحلبي والسرو دائم الاخضرار، بالإضافة لأشجار الكازورينا، والبطم الفلسطيني، وبلغ العدد الإجمالي للغرسات 2500 تم زراعتها لترميم المشجر الموجود بالقرب من قلعة سمعان، إضافة لأشجار على جوانب الطرقات والأماكن العامة كالمشافي والدوائر العامة».

يرى فهد أن «الحملة أهدافاً معنوية فهذه الأشجار تسهم بزيادة وتعميق



ملخص:

تعاون عدد من متطوعي المجلس المحلي وفريق الدفاع المدني وبعض الأهالي بدعم من مؤسسة إكثار البذار على إعادة استصلاح مناطق كبيرة من الأراضي التي تعرضت لقطع أشجارها في مدينة دارة عزة. حيث بلغ العدد الإجمالي 2500 غرسة توزعت على أطراف المدينة وطرقاتها العامة.

الروابط بين الإنسان وأرضه، وتعدّ رمزاً للصمود في ظل الحرب»، الحرب التي يؤمن أهالي دارة عزة بأن تلك الأشجار ستكبر يوماً ما وتتجاوزها لتخبر أبنائهم بأن من عاش على هذه الأرض وشرب من مائها بقي صامداً واحتضنته الأرض شهيداً مدافعاً عن كرامة ترابها.

”دوحة الأمل“.. أيادٍ حانية ترعى أيتام الغوطة الشرقية

أسامة العمري

الأول تعليمي وهو عبارة عن مدرسة متكاملة، والآخر منزلي للطعام والنوم والصلاة، و الثالث ترفيهي يحوي العديد من الألعاب و الأنشطة الترفيهية. وترعى مؤسسة «عدالة للرعاية والتنمية» الدار، وهي تحظى بشعبية واسعة من خلال مشاريعها الإغاثية والتنمية ابتداءً بالسلال الغذائية مروراً بالمشاريع الزراعية والطبية والتعليمية والاقتصادية. المدير محمد جهاد تحدث لـ «مبادر» عن

هو ينظر إلي يديه و يحركهما بخجل ثم تابع «إني أجيد القراءة بشكل بسيط و لا أجيد الكتابة و لكنني سوف اجتهد كي أكون ناجحاً في المستقبل». دار ذلك الحديث خلال لقائنا الأول برشيد و الذي كفلته دار الأيتام «دوحة أمل النموذجية» في غوطة دمشق الشرقية بعد تشرد دام لعام و نصف العام سببه فقد والديه. زرنا تلك الدار برفقة مديرها محمد جهاد، فوجدناها مقسمة إلى ثلاثة أقسام؛

بشفتين متشقتين و عينين جريئتين و صوت طفولي لا ينم عن صاحبه الذي بدت عليه علامات البؤس واليتم والتشرد، سرد رشيد مأساته «عمري تسعة أعوام، فقدت أمي وأبي في قصف للطيران الحربي استهدف منزلنا في دير العصافير ، أفقدت أمي كثيراً، وقد وجدت الشارع ملاذاً لي بعد فقدها». علامات التوتر بدت واضحة على رشيد، وهو يحاول أن يستدرك، أطرقت ملياً و



لحمل مسؤولية مستقبل أفضل يغنيهم عن الحاجة، ويثبتون فيه قدرتهم على التعلم والعمل والإنتاج.

ملخص:

تحتضن دار الأيتام «دوحة الأمل» ثلاثين يتيمًا فقدوا آباءهم وأمهاتهم، وتقدم لهم الرعاية من خلال ثلاثة أقسام؛ الأول تعليمي وهو عبارة عن مدرسة متكاملة، والآخر منزلي للطعام والنوم والصلاة، والثالث ترفيهي يحوي العديد من الألعاب والأنشطة الترفيهية.

وحول القسم المنزلي، شرح جهاد «هناك قسم لنوم الأيتام و راحتهم مجهز بعدد من الأسرة والفرش»، مضيفًا «نعمل بشكل حثيث على إخراج الأطفال من جو الكآبة والتشرد الذي عاشوا فيه بعد فقدان ذويهم والتقرب منهم لتعويضهم الحنان الذي يحتاجه كل طفل بالإضافة لتدريبهم على الانضباط وآداب التعامل مع الآخرين». ويعيش رشيد إلى جانب تسعة وعشرين طفلًا آخر في «دوحة الأمل» ويستعدون

الدار بقوله «دار الأيتام هذه نموذجية، وقد تم استقبال ثلاثين يتيمًا فاقدين للأب والأم، حيث يتم إعدادهم ليكونوا ذوي شأن في المستقبل»، وأضاف «يتضمن برنامجنا رعاية تعليمية ضمن مدرسة نموذجية مزودة بأحدث وسائل التعليم ورعاية تربوية مع كادر يضم خيرة الشباب المؤهلين للتوجيه النفسي والسلوكي بالإضافة للترفيه والتسلية وذلك من خلال صالة مجهزة بالألعاب و التسالي».

اتحاد منظمات المجتمع المدني يطلق حملة

لرفع مستوى التعليم في الجنوب



سيرين حوراني

السيد أحمد، وهو والد لطفلين في الخيمة التعليمية: «أن أطفاله قد استطاعوا الالتحاق نوعاً ما بالمناهج المدرسية التي تخلفوا عنها بفعل الظروف الراهنة، كما تجاوزوا بعضاً من تدني مستواهم الدراسي».

ويجدر بالذكر أن حركة النزوح، التي شهدتها معظم قرى وبلدات محافظتي درعا والقنيطرة، كانت قد أجبرت الأطفال مع عوائلهم على ترك مدارسهم والابتعاد عنها فترة طويلة، ما أدى إلى انقطاع الكثير منهم عن متابعة الدراسة، الأمر الذي ساهم في تدني المستوى الدراسي لهم وللمئات من أقرانهم. حتى تشكلت بعض المدارس الحرة والخيم التعليمية التي يشرف عليها معلمون من ذوي الاختصاص برعاية من اتحاد منظمات المجتمع المدني في الجنوب السوري، وكانت تلك مبادرة للاتحاد لتدارك ما يمكن من تدني المستوى التعليمي واللاحاق بالمناهج التعليمية للأطفال المنقطعين عن الدراسة بسبب ظروف الحرب.

ملخص:

في محاولة لاستدراك تدني مستوى التعليم في الجنوب السوري، إضافة لنشر الوعي بمجالات مختلفة؛ أطلق اتحاد منظمات المجتمع المدني في الجنوب السوري، مشروعاً تدريبياً لكوادر المنظمات الفاعلة في المناطق المحررة تحت اسم «مشروع التدريب الافتراضي sstp» وتضمنت الحملة بكادرتها التدريبية إضافة للتعليم، عدة مجالات كان من أهمها الحوكمة، الإدارة المالية، إدارة المشاريع، حملات المناصرة، الاعلام.

اختتم الاتحاد فعالياته بحملة مناصرة تحت عنوان «بدي مدرستي»، والتي كانت، بحسب السيد ديب، «ثمرة الدورات السابقة ضمن مجال التعليم و كان هدفها التوعية الإعلامية لضرورة التحاق الطلاب بمدارسهم بعد الانقطاع الذي تعرضوا له بسبب تردي الوضع التعليمي، إضافة لمناقشة المشاكل الخاصة به وطرح الحلول لها، و قد شملت هذه الحملة عدة بلدات و قرى أهمها : (بلدة نبع الصخر، بريقة، بير عجم، رويحينة، مجدوليا، الدوايا، عين التينة، عين زوان، كودنة) و غيرها من البلدات و القرى، كما شملت بعض المخيمات في الداخل السوري و منها : (مخيم الشحار، جبانا الخشب، مخيم عكاشة، مخيم الأمل)».

واختتمت الحملة بندوة حوارية في مركز «انعاش الريف» في بلدة «سويسة» بمحافظة القنيطرة، والتي استمرت ثلاث ساعات، حضرها عددٌ من مسؤولي المحافظة و منهم نائب محافظ القنيطرة الحرة و مدير التربية والمعلمين المهتمين العاملين في المدارس الحرة على أرض المحافظة وممثلين من عدة منظمات عاملة في مجال التعليم الهادف، كما ناقشت الندوة المشاكل التي تواجه العملية التعليمية، وتم التركيز على الخيم التعليمية التي تواجه مشاكل عدة أهمها؛ (عدد الطلاب الكبير في الخيمة، نقص في الكادر التعليمي، تسرب الطلاب من المدارس، عدم وجود منهاج محدد).

بالمقابل أبدى في نهاية هذه الندوة بعض أولياء الأمور وأهالي الطلاب مدى استفادة أبنائهم من الحملة، حيث يؤكد

في محاولة لاستدراك تدني مستوى التعليم في الجنوب السوري، إضافة لنشر الوعي بمجالات مختلفة؛ أطلق اتحاد منظمات المجتمع المدني في الجنوب، مشروعاً تدريبياً لكوادر المنظمات الفاعلة في المناطق المحررة تحت اسم «مشروع التدريب الافتراضي sstp» وتضمنت الحملة بكادرتها التدريبية إضافة للتعليم، عدة مجالات كان من أهمها الحوكمة، الإدارة المالية، إدارة المشاريع، حملات المناصرة، الاعلام.

وقد أوضح مراسل اتحاد منظمات المجتمع المدني، محمد الديب لـ «مبادر» أن، «هذه الحملة ثمرة لعدة دورات تدريبية أقامها الاتحاد ضمن مشروعه الافتراضي ضمن عدة مناطق في سوريا، والذي استمر لمدة ستة أشهر ابتداءً من شهر تشرين الأول/أكتوبر 2016».

ويضيف السيد ديب بأن الحملة، «نفذت بكوادرها المدربة جولات دعم نفسي للأطفال، وذلك نظراً لحاجة المجتمع المدني إلى مثل تلك الجولات الميدانية في معظم قرى وبلدات محافظتي درعا والقنيطرة وفي كافة المخيمات داخل المحافظة، حيث استهدف المشروع محافظة درعا -مدينة نوى بمعدل ورشة تدريبية أسبوعياً لمدة يومين، كما قدمت تلك الورشات التدريبية حملات للتوعية بمخلفات الحروب، تهدف إلى توعية الأطفال بالمخاطر الناجمة عن بقايا الذخائر التي لم تنفجر خلال الحرب كالألغام أو القنابل العنقودية».

ونظراً لأهمية التعليم و ما يعانيه من مشاكل و صعوبات في الجنوب السوري،

«الأرض السعيدة»

متنفس أطفال الغوطة في ظل الحصار

أسامة العمري

هذا المشروع نموذجاً رائعاً يعكس سلامنا وحبنا وحفاظنا على حقوق الطفل التي ضيعها مجتمع دولي لم يبصر دمعاً ودماء أطفال مازالوا في عمر الزهور.

ملخص:

صالة «الأرض السعيدة» هي مشروع أقامته منظمة «البشائر»، وهو عبارة مدينة ألعاب متكاملة يلجأ إليها الأطفال للتقليل من آثار الضغط النفسي الناتج عن أصوات الصواريخ، تحتوي على كم كبير من الألعاب المتنوعة وتستقبل الذكور والإناث في أيام مخصصة.

اللعب والحديث مع الأطفال في الدقائق الأولى من دخولها الصالة. وتعد صالة «الأرض السعيدة» جزء من مشاريع منظمة «البشائر»، إذ أكد أبو عبد القادر أن المنظمة التي تأسست عام 2013 تعنى بالشأن الإغاثي والتعليمي والطبي والخدمي والتنموي، كما تكفل عدد كبير من الأيتام وأسر المعتقلين والجرحى والفتيات فوق سن اليتيم والأرامل والمطلقات. ويرى أبو عبد القادر، أن يارا و غيرها من أطفال الغوطة الشرقية حرموا سنين عدة من فرحة تنسيهم الحزن والخوف فكان

بحيرة وذهول، تحاول يارا ذات الأربعة أعوام الاختيار بين الكرتين الحمراء والصفراء، بعد أن كانت واجهت الحيرة ذاتها في الاختيار بين الألعاب المتوافرة في صالة «الأرض السعيدة»، إذ أنها لم تألف الذهاب إلى صالات الألعاب سابقاً ولم تختبر توفر هذا الكم الكبير من الترفيه الذي باتت تستطيع أن تحصل عليه دفعة واحدة. «جاءت بي أمي إلى هنا لأنني أخاف أصوات الطيران» بكلمات بريئة وعفوية تتحدث يارا لـ «مبادر» عن سبب مجيئها إلى صالة «الأرض السعيدة» في الغوطة الشرقية، كما تصف كلماتها اللاهثة وضحكتها العالية مقدار الفرح الذي حصلت عليه، في ظل الحياة الصعبة التي تعيشها بعد استشهاد والدها.

صالة «الأرض السعيدة» التي تحولت إلى متنفس لأطفال الغوطة الشرقية، هي مشروع أقامته منظمة «البشائر»، وهو عبارة مدينة ألعاب متكاملة يلجأ إليها الأطفال للتقليل من آثار الضغط النفسي الناتج عن أصوات الصواريخ وهدير الطائرات المتربصة بأحلامهم وآمالهم. تحتوي الصالة على الكثير من الألعاب الكهربائية والالكترونية والبلاستيكية و التي تناسب الأطفال من مختلف الأعمار، وتفتح أبوابها لاستقبال الذكور في يوم مخصص لهم وكذلك الإناث بإشراف كوادر مخصصة تم تدريبها بشكل مكثف على التعامل مع سلوك الأطفال والقدرة على التصرف في حالات الطوارئ، بالإضافة لفريق إسعافي مجهز ومستعد طيلة فترة وجود الأطفال في الصالة. مدير المكتب الإعلامي في منظمة «البشائر»، أبو عبد القادر، أكد لـ «مبادر» أن الهدف من هذا المشروع نفسي بالدرجة الأولى، وقد أقيمت في مكان محمي من القذائف سعياً لإخراج الأطفال من أجواء الحرب، مؤكداً أن «الفريق المسؤول عن الأرض السعيدة يتلقى باستمرار تدريبات على أساليب التعامل مع الأطفال بغية الانتقال بالطفل من جو الرعب والخوف الذي يعيشه إلى أجواء المرح والتسلية». وخلال تواجدها في صالة الألعاب، تمكنت يارا من تكوين صداقات مع أطفال في مثل سنّها، وتفاعلت معهم بشكل كبير شكّل مصدر سعادة لوالدتها، كما كسرت حاجز الخجل الذي منعها من الانسجام في



تدعم الأطفال للتخلص من الآثار النفسية للحرب



مهند المحمد

النشاطات المتنوعة». لافتةً إلى أن، «عبد الله يكاد يتجاوز تلك الفترة، حيث بدأ يظهر تحسناً أكبر لناحية التفاعل مع أسرته وأقرانه».

إن برنامج الدعم النفسي للأطفال «أمل» هو أحد المشاريع الهادفة إلى تخفيف الآثار النفسية للحرب عن الأطفال الذين يكابدون ويلاتها منذ ستة أعوام، وعبد الله طفل من آلاف الأطفال السوريين الذين لازالوا يعانون من آثار هذا الحرب، وينتظر الكثير منهم «أملاً» جديداً؛ ليبقى هذا المجال نداءً مفتوحاً لاستقطاب أكبر عدد من المنظمات والمبادرات الساعية لاستدراك التداعيات النفسية للحرب على أطفال سيشكلون جيلاً كاملاً عانى ما عناه خلال سنوات الحرب الدائرة.

ملخص:

أطلق مركز «أمل» برنامجاً للدعم النفسي؛ استهدف أطفال بلدة حيش في ريف إدلب الجنوبي والأطفال النازحين من ريف حماة، من عمر 9 أعوام لغاية 14، ويتضمن نشاطات ترفيهية وتعليمية من شأنها مساعدة الأطفال على التخلص من آثار الحرب والمشاكل النفسية كالخوف والتوتر والعزلة وغيرها.

وعن برنامج الدعم النفسي توضح الآنسة خديجة، «بدأ البرنامج منذ ستة أشهر وسجل فيه أكثر من 55 طفلاً، حيث استهدف أطفال بلدة حيش والأطفال النازحين من ريف حماة من عمر 9 أعوام لغاية 14 عام، إذ يتواجد في بلدة حيش التي تعرضت للقصف المكثف والنزوح مراراً أكثر من 500 عائلة نازحة من ريف حماة»، مشيرة إلى أن «المركز يهدف من خلال برنامج الدعم النفسي الذي يتضمن نشاطات ترفيهية وتعليمية إلى مساعدة الأطفال على التخلص من آثار الحرب والمشاكل النفسية كالخوف والتوتر والعزلة وغيرها».

الآنسة حنان إحدى مدربات مركز أمل، تشرح لـ «مبادر» طبيعة برنامج الدعم النفسي الذي يخضع له بعض الأطفال، مؤكدة أن «أهم تمرين في البرنامج هو تمرين الهدف الشخصي، والذي يحاول من خلاله المدرب مساعدة الطفل على التخلص من أي مشكلة نفسية يعاني منها، حيث يعتبر هذا التدريب مفيد في وضع الحرب تحديداً وما تولده من أزمات نفسية، جعلت معظم الأطفال يعانون من مشكلة الخوف، إذ يتم تحديد فترة 3 أشهر للتخلص من هذه المشكلة من خلال

لايزال المشهد الأخير حاضراً في مخيلة الطفل عبد الله، تلك اللحظات لتحليق الطائرة الحربية في سماء مدينته «اللطامنة» بريف حماة الشمالي، قبل أن تقصف منزلاً مجاوراً وتستقر إحدى الشظايا في رأس والده فتفقد حياته. نزحت عائلة عبد الله إثر الحادثة إلى بلدة حيش الواقعة في ريف إدلب الجنوبي، حيث بدأت حالة عبد الله النفسية تتراجع ويتضح أثر الحادثة عليه. وعبر الصدفه ومن خلال ملصق على باب المدرسة علمت أسرة عبد الله عن وجود مركز «أمل»، والذي يقدم نشاطات ترفيهية وبرامج الدعم النفسي للأطفال، ما دفعهم لعدم التردد في إرسال عبد الله إلى المركز.

«إن مشهد استشهاد والده، ترك لديه أثراً نفسياً كبيراً جعل منه طفلاً انطوائياً، عبد الله وغيره الكثير من الأطفال قد تعرضوا للخوف والتوتر والمشاكل النفسية بسبب القصف والحرب، ما جعلهم حالات تستوجب العلاج وليس مجرد الرعاية، لذلك عمدنا في مركز أمل لإطلاق برنامجاً خاصاً للدعم النفسي للأطفال». هذا ما أكدته مديرة مركز أمل في بلدة حيش، خديجة العمر، وقد التقتها «مبادر» ضمن المركز.

«دار الأيتام الإسلامية» في أعزاز .. فسحة أمل لمئات الأطفال

محمد حنظل

ما تزال المشاهد التي عاشها فخري في مدينة حلب تراوده بين الحين والآخر، على الرغم من رحيله عنها قبل عامين ونصف، المشهد الأكثر إيلاماً لفخري هو الوداع الأخير لوالده، و الذي استشهد في قصف بالبراميل المتفجرة استهدف حي السكري الذي كان يسيطر عليه الجيش السوري الحر، في منتصف العام 2014 وقد سمي آنذاك بعام البراميل، وشهد تهجير قرابة مليون مدني عن الأحياء الشرقية بعد أن ارتكب النظام سلسلة مجازر مروعة فيها. فخري حسين، (12 عاماً)، كان من بين المهجرين عن مدينته حلب في عام 2014، قال خلال حديثه مع «مبادر»: «بعد أن استشهد أبي توجهنّا أنا وأمي وأخواتي الثلاث اللاتي يصغرنني سناً؛ ريم وشهد وصفاء، إلى ريف حلب الشمالي، واستقبلنا أقارب أمي في بلدة قريبة من أعزاز، لم تكن أمي حينها قادرة على إعالة أربعة أطفال ما اضطرها إلى إرسالها إلى دار الأيتام الإسلامية في أعزاز».

مشرف دار الأيتام الخيرية في أعزاز، علاء الدين عبيد، تحدث لـ «مبادر» عن الخدمات التي تقدمها الدار لأكثر من 700 طفل، ذكور وإناث، وهم على قسمين، قسم يضم الأطفال المقيمين في الدار بشكل دائم، ويبلغ عددهم 200 طفل، بينما يحصل باقي الأطفال على الخدمات التعليمية والصحية من الدار دون الإقامة فيها. وتمتلك الدار كادراً تعليمياً كبيراً من حيث عدد المعلمين والمعلمات، بالإضافة للمشرفين، والعاملين في الأقسام الخدمية الأخرى التي تقدم الرعاية الدائمة للأطفال. وأشار عبيد، إلى أن الخدمات المقدمة للأيتام تشمل «التعليم، المنامة، الصحة، الإطعام، اللباس، الصحة النفسية، الترفيه، وكل الحاجات الأساسية التي يحتاجها الطفل»، مضيفاً «يحاول القائمون على الدار تقديم جزء من الحاجات النفسية للطفل، كحنان الآباء الذي يفتقدونه، والرعاية الكاملة التي تتضمن التربية الإسلامية الصحيحة، ما يعني أن الدار تعمل على تهيئة الطفل لأن يكون شخصاً نافعاً في المجتمع فور السماح له بالانخراط بالمجتمع المحيط».

فخري، تحدّث عن الأيام التي يقضيها في الدار، بقوله «دار الأيتام في أعزاز فسحة أمل بالنسبة لي، فيها تمكنت من إكمال تعليمي، الخدمة هنا جيدة، في الدار مساحة مقبولة للعب مع الأطفال الآخرين، لقد كونت صداقات جميلة مع من هم في عمري، أشعر بأن الحياة عادت لتفتح ذراعيها لي من جديد، وحلمي بأن أصبح طبيباً ربما يتحول إلى حقيقة في يوم من الأيام».

ملخص:

وتعتمد «دار الأيتام الإسلامية» في أعزاز على المشاريع الوقفية، والمبادرات الخيرية التي تقدمها الجمعيات لسد حاجاتها المادية، ولكن القائمين عليها يسعون للحصول على مزيد من الدعم لكي يتسنى لهم تقديم خدمات أكثر جودة وتنوعاً.

«تلفزيون الحارة» يرسم البهجة على وجوه أطفال ريف إدلب

إبراهيم الصلاح

تنتظر حلا بأعوامها الستة على شبك منزلهم، تحاول بعينها الصغيرتين رصد كل من يمر في الشارع، لا يشتت انتباهها أحد، لكن ما إن ترى ذاك اللوح الخشبي الكبير، حتى تعلو صيحاتها فجأة (إجى التلفزيون، إجى التلفزيون)، تركض بسرعة لإيقاظ والدها، لتلتحق على الفور بأقرانها ممن يجلسون أمام ذاك اللوح الخشبي يطلقون الضحكات الخافتة البريئة قبل أن يبدأ عرض «تلفزيون الحارة».

لوح خشبي يقف خلفه اثنان يؤديان حركات مضحكة ومفرحة للأطفال، مبادرة أطلقها تجمع شباب سراقب تحت اسم «تلفزيون الحارة»، والذي يقدم عروضاً ترفيهية للأطفال في ريف إدلب بأدوات بسيطة، ولكن يبدو أنها تستهوي الأطفال أكثر من التلفزيون التقليدي الذي ألفوه في منازلهم، الأمر الذي لاقى استحساناً كبيراً من الأهالي خاصة أنهم بدأوا يرون البهجة في عيون أبناءهم.

«تغمر حلا الفرحة طيلة اليوم، ولا تهدأ وهي تقلد حركاتهم وتردد كلماتهم، السرور

والفرحة الظاهرة في عينيها، هو ما أسعدني ووالدتها جداً، ودفعنا لدعم مبادرة هؤلاء الشباب التي تساهم في إدخال البهجة إلى نفوس الأطفال في هذه الظروف». بهذا وصف والد حلا، السيد أحمد، شعور ابنته بعد كل عرض لتلفزيون الحارة.

أحمد خطاب، أحد القائمين على عمل التلفزيون المتنقل، يشرح لـ «مبادر» عن بداية فكرة «تلفزيون الحارة»: «الفريق يقيم المسرحيات التفاعلية منذ العام 2008 واستمر عملنا خلال الثورة السورية وفي بداية العام 2016 قررنا إنتاج عروض جديدة، فأقمنا ما يسمى بمسرح العرائس وقدمنا العديد من الحفلات في المدارس، رأينا أنه من الضروري أن يحضر كل أطفال سراقب تلك التمثيليات، فبرزت فكرة تقديم العروض بالشوارع بمواعيد أسبوعية، وهذا ما دفعنا لتسميته بتلفزيون الحارة».

وعن مواضيع العروض الخاصة بالأطفال يوضح «وليد أبو راشد العطار» أحد مشرفي تلفزيون الحارة، «نقدم مسرحيات عن طريق دمي متحركة وقصص تحمل أهدافاً وقيماً اجتماعية، بأدوار فكاهية هدفها إبعاد الأطفال عن أجواء الحروب والقصف، والعمل لاقى ترحيباً واسعاً من كافة الأهالي وهذا ما شجعنا على الاستمرار».

وعن عوائق العمل يضيف العطار، «العائق الأبرز وهو اختيار المكان الذي سنقيم فيه المسرحية، الأمر الذي يشعر أفراد الفريق بمسؤولية كبيرة، خاصة وإن حصل أي قصف أو ما شابه، لذلك غالباً ما نلجأ إلى اختيار الأحياء والملاجئ لتفادي القصف المستمر».

لا يتقاضى «تجمع شباب سراقب» أي مقابل مادي لقاء عملهم، وإنما يقدمونه كمبادرة خيرية لتثقيف الأطفال وإخراجهم من حالة الحرب والتخفيف من المآسي التي رسمتها على وجوههم البريئة. ويتألف كادر العمل من أربعة شبان يعملون أسبوعياً على انتقاء موضوعات فكاهية مميزة لعرضها في نهاية الأسبوع ما جعل أهاليهم الأطفال تخفف الفزع من هدير الطائرات، فعلى الرغم من القصف المستمر الذي طال أجزاء كبيرة من مدينة سراقب؛ لازال تلفزيون الحارة يقدم العروض والمسرحيات التي تضيء جواً من الفرح والبهجة بين الأطفال.

ملخص:

لوح خشبي يقف خلفه اثنان يؤديان حركات مضحكة ومفرحة للأطفال، مبادرة أطلقها تجمع شباب سراقب تحت اسم «تلفزيون الحارة»، والذي يقدم عروضاً ترفيهية للأطفال في ريف إدلب بأدوات بسيطة، ولكن يبدو أنها تستهوي الأطفال أكثر من التلفزيون التقليدي الذي ألفوه في منازلهم.

«الحلفاوية»..

مركبة محلية الصنع تخدم المناطق المحررة



عبدة طراف

مرتفعة الثمن، ومع اندلاع الثورة أصبحنا في المناطق المحررة نقوم بتصنيع المركبات بشكل تدريجي، لأن مناطقنا بحاجة ماسة لها، نتيجة تراجع مستويات الاستيراد وانخفاض قيمة العملية السورية».

وخلال تواجدها في ورشة الصناعة، بدت الألواح و صفائح الحديد المتناثرة مجرد أكوام من المعدن، إلا أنّ العمال الذين بدأوا بجمع القطع بطرق معينة حولوها تدريجياً إلى سيارة حقيقة.

و لتوضيح سير التصنيع التقت «مبادر» أبو سالم، وهو أحد العاملين في ورشة التصنيع فشرح لنا «نبدأ أولاً بتصنيع

مناسبة لسير المركبات الصغيرة. سميت تلك المركبة بـ «الحلفاوية» نسبة إلى بلدة حلفايا في ريف حماة، كونها أول بلدة قامت بتصنيع تلك المركبة وكان ذلك قبل اندلاع الثورة، وبعد عام 2011 لم يوقف صناعتها عملهم بل أصبحت الحاجة ملحة لتوفير هذا النوع من المركبات.

عماد جبيلي، وهو صاحب ورشة تصنيع «حلفاويات» تحدّث لـ «مبادر» عن بدايات تصنيع السيارات بقوله «كان النظام يلاحقنا عندما كنا نقوم بتصنيع هذه المركبة، لأنها غير مرخصة و لا تخضع للرسم، وكانت المركبات المستوردة

«الهمر السورية»، أو ما يسمى في الأراضي السورية المحررة بـ «الحلفاوية» هي سيارة محلية الصنع تخدم المئات من السكان، وتشكل وسيلة نقل جيّدة و رخيصة، ما يجعل منها الأكثر تفضيلاً لعدد كثير من الرجال الذين يقضون أوقات طويلة على الطرقات.

«أنا بحبها وبحترمها بس لأنها صناعة سورية، وبإذن الله مارج غيرها»، هذا ما قاله أبو خالد عن سيارته «الحلفاوية» والتي يقتنيها منذ عشرة أعوام وحتى الآن، مؤكّداً أنها ذات قدرة احتمال عالية في ظل وعورة الطرقات التي سبق وأن تعرّضت للقصف ما تسبب بتضررها وجعلها غير



عماد جبيلي لـ «مبادر»، قبل أن يتجه إلى السيارة التي أوشكت على الانتهاء من التصنيع، حيث أدار المفتاح لتصدر صوتاً هادراً قبل أن يدور المحرك دلالة على استعدادها للانطلاق، ما دفعه للابتسام قائلاً «ألم أقل لك أن الحاجة أم الاختراع».

ملخص:

يقوم السوريون في المناطق المحررة وخاصة أهالي بلدة حلفايا بريف حماة، بتصنيع مركبات بأنفسهم وفي ورشات تصنيع بسيطة، إذ تتناسب تلك المركبات مع متطلبات المناطق المحررة، ويعتبرها الأهالي وسيلة نقل جيدة ذات قدرة على التحمل وذات مصاريف منخفضة.

مرة يحدث القصف». سعد الدين، وهو صاحب سيارة «حلفاوية» حكى لـ «مبادر» عن تجربته مع المركبة فقال «أسميتها (راما) لأنني أحببتها كثيراً، إنها رخيصة و قوية، وتتفوق على السيارات الأجنبية في نواحي كثيرة، أهمها قدرة التحمل وملاءمتها لتعدد الاستعمالات، فتارة تراها مدنية و تارة عسكرية و تارة زراعية، بل إنني أعرف أشخاصاً يقتنوها من باب الرفاهية و تراهم قد زينوها بأجمل الزينة». «لا نريد لا الغرب و لا النظام، يمكننا أن نصنع من الصفيح حياة كريمة، كلي أمل أننا سنتطور إلى شركات ومصانع حقيقية مع مرور الزمن»، هذا ما أكدته

(الشاسيه) ومن ثم نقوم بتركيب الـ (دي فرانسيه) ثم مجموعة الدوزان، ثم نقوم بتركيب المحرك ثم الصندوق و العجلات، وبهذا يكون قد انتهى الهيكل».

تتابع «الحلفاوية» خط سير التصنيع إلى ورشة الميكانيك لتركيب الأنابيب والمواسير، ومن ثم إلى ورشة الكهرباء، ثم إلى ورشة التزيين التي تعمل وفق رغبة المشتري.

و يؤكد أبو خالد أن أهم ما يدفعه إلى التمسك باقتناء «الحلفاوية» هو تكاليف إصلاحها المنخفضة بالمقارنة مع السيارات الأخرى، مضيفاً «نحن في منطقة تتعرض للقصف بشكل كبير، ليس لدينا المقدرة على إصلاح السيارات الأجنبية في كل

فرق حلب الكروية المهجرة

تجتمع من جديد



باسل الإبراهيم

على الاعتراف الدولي برياضة سورية حرة»، بهذا أنهى شيخ العشرة حديثه، حيث يؤمن أن الرياضة وحدها القادرة على إخراجهم وزملائه من واقع المعاناة التي يعيشونها، فضمن هذه البقعة من الأرض التي لا تتجاوز الأربعين متراً؛ يرسم محمد وزملائه أحلامهم في بناء رياضة سورية حرة، من خلال الاستمرار وبذل الجهد لتحقيق ذلك الحلم الذي يروونه «قاب قوسين أو أدنى» على الرغم من كل ما عانوه خلال سنوات الحرب من تهجير وصعوبات عدة.

ملخص:

بعد وصول مهجري مدينة حلب إلى ريفها الغربي، تم تجميع الفرق الكروية المهجرة من جديد ودمجهم بفريق يمثل حلب المدينة، ويضم عدداً من اللاعبين المنشقين والمشاركين بعدة بطولات دولية بكرة القدم، وسيتم الانطلاق بالدورة الكروية التصنيفية خلال الأيام القادمة ضمن الإمكانيات المحدودة في ريف حلب، وبمشاركة «فريق الترجي» الممثل لمدينة حلب».

بتلك الروح الرياضية الثائرة المصرة على الاستمرار، فكان أن توجه محمد إلى تشكيل فريق كرة قدم جديد في مدينته حلب، تحت اسم «فريق الترجي». وعن الفريق يوضح شيخ العشرة لـ «مبادر»: «شكلت فريق الترجي في مدينة حلب وشاركنا بالكثير من البطولات الكروية على مدى أربع سنوات، حتى سيطر نظام الأسد على المدينة وقام بتهجير سكانها قسراً». ويضيف شيخ العشرة: «بعد وصولنا إلى ريف حلب الغربي تم تجميع الفرق الكروية المهجرة ودمجهم بفريق يمثل حلب المدينة ويضم عدداً من اللاعبين المنشقين والمشاركين بعدة بطولات دولية بكرة القدم». لافتاً إلى أنه «سيتم الانطلاق بالدورة الكروية التصنيفية خلال الأيام القادمة ضمن الإمكانيات المحدودة في ريف حلب، وبمشاركة فريق الترجي الممثل لمدينة حلب».

«الجندي يحارب ببندقيته والسياسي بالكلمة ونحن نحارب النظام بالرياضة، وسنثبت للعالم أننا قادرون على الاستمرار وتحدي الصعوبات حتى نحصل

«الإصرار على التحلي بالروح الرياضية الحرة، وممارسة كرة القدم كما يحب أن يراها الجماهير في الملاعب أو على شاشات التلفزة»، هو ما دفع لاعب الاتحاد الحلبي لكرة القدم «محمد شيخ العشرة»، وعشرات من زملائه إلى إعلان انشقاقهم عن «الاتحاد الرياضي السوري»، والذي بدا بمواقفه التي تجاوزت الخط الرياضي إلى السياسي؛ شريكاً ومؤيداً لما يرتكبه النظام بحق الشعب السوري منذ انطلاق الثورة بحراكها السلمي ضد نظام الأسد، فكانت الوجوه الرياضية حاضرة لكثير من اللاعبين السوريين الذين لم تغب أصواتهم عن الشارع الثائر.

«أعلنت انشقاقنا عن الاتحاد الرياضي السوري في منتصف العام 2012، بعد أن اعتقل النظام عدة زملاء لنا، منهم من استشهد تحت التعذيب في المعتقل، ومنهم ما زال في ظلمة السجون بسبب موقفهم المناهض للأسد ونظامه». هذا ما أكده شيخ العشرة لـ «مبادر» عن أسباب انشقاقه عن الاتحاد الرياضي السوري. الانشقاق الذي يبدو أنه لم يمنع محمد وزملائه من متابعة موهبتهم، والتحلي

«بوابة إدلب» نحو خطاب إعلامي هادف ومتنوع

شمس الدين مطعون

مع اتجاه التغطيات الإعلامية لمدينة إدلب، إلى الناحية العسكرية واقتصادها على الإحاطة بأخبار القصف والمعارك، ارتأى عدد من الناشطين ضرورة تأسيس مشروع يهدف إلى تطوير العمل الإعلامي في محافظة إدلب.

«بوابة إدلب» هي صفحة إعلامية عبر موقع «فيس بوك»، يعتبرها القائمون عليها مدخلاً لإظهار الصورة الواقعية لمختلف جوانب الحياة في المحافظة، وتهدف إلى إيصال الخبر إلى المتلقي بتجرد وبلغة محايدة ضمن أهداف الثورة.

«حتى ترى ما يحدث داخل أي بيت عليك أن تلج بوابته أولاً» يقول مدير فريق الصفحة، حمدان حلموس خلال حديثه لـ «مبادر» مؤكداً أن أهمية «بوابة إدلب» تأتي من كونها «تهتم بتسليط الضوء على الأنشطة المدنية والاجتماعية بما يفيد ويهم الإنسان المدني في محافظة إدلب، كما تقدم له ما يهمه من معلومات تنفعه وتيسر له الوصول لاحتياجاته».

ينشط في فريق عمل «البوابة» عشرة أشخاص، إلى جانب العديد من الأصدقاء المتعاونين ويتقاضى المتفرغون تعويضاً بسيطاً، بينما تغطي البوابة نفقاتها من دعم مجموعة سورية مقيمة في الخارج. وتأسست «بوابة إدلب» مطلع شهر تشرين الأول 2016، بجهود فريق متكامل من المحررين والمصورين، وتلقى روجاً على موقع التواصل الاجتماعي «فيس بوك» ويتابعها قرابة 11533 مستخدماً.

ويؤكد مهند، وهو أحد متابعي الصفحة من أبناء معرة النعمان في ريف إدلب أن «البوابة تتحرى الدقة والموضوعية في نقل الخبر، وهذا الأمر الذي يشدني إليها وأداوم على متابعتها».

وتهتم الصفحة بنشر الأخبار بشكل يومي وتغطية الأحداث في إدلب وريفها، في حين لا يقتصر عملها على جانب واحد وتهتم بموضوعات متنوعة بين عسكرية ومدنية، وتركز على الجوانب الاقتصادية كأسعار المحروقات وتصريف العملات المحلية والعالمية.

بينما يعاني الناشطون العاملون ضمن فريق «بوابة إدلب» من خطورة التعرض للقصف أثناء التغطيات، حسبما أوضح مديرها، حمدان حلموس.

ويضيف حلموس حول الصعوبات التي تعترض العمل أن «تنوع الأفكار ووجهات النظر يخلق جواً من العداوة في بعض

الأحيان»، مؤكداً أنه «يتم التغلب على هذه الصعوبة عبر خطاب إعلامي حيادي موضوعي بما لا يضر بمصالح الثورة ويخدم أهدافها». فيما يتطلع أعضاء الفريق لإطلاق موقع الكتروني في المستقبل القريب يساعد في انتشار البوابة ووصول صوتها ورسالتها إلى أبناء سوريا والعالم.

ملخص:

عمل مجموعة من الناشطين على إطلاق مشروع إعلامي تحت اسم «بوابة إدلب» لنقل أخبار المحافظة وتسليط الضوء على ما يجري فيها، ولا تقتصر التغطية على جوانب دون أخرى، بل تتنوع مواضيعها بين الاجتماعية والعسكرية والاقتصادية، وتتبنى خط الثورة وتسعى لإيصال صوتها.

رابطة المحامين الأحرار في حمص صوتٌ جامعٌ ورؤيةٌ منظمةٌ

محمد طه

بعد ما شهدوه من غياب تام لدور القانون والمؤسسات القضائية والعاملين فيها، خاصة فيما يتعلق بالتعاطي مع المتظاهرين السوريين ضد النظام؛ أعلن عدد من المحامين في ريف حمص الشمالي، انشقاقهم عن المؤسسات القضائية التابعة للنظام السوري منذ بداية الثورة السورية، ليقوموا لاحقاً بتشكيل «رابطة المحامين الأحرار في حمص»، والتي تضم عدداً من المحامين والقضاة، بالتعاون مع كافة الفعاليات في ريف حمص من «مجالس محلية» وبعض «المنظمات الخيرية» إلى جانب عدد من «رجال الدين»، وتم إنشاء عدة مراكز للرابطة في كل من (تليسة، الرستن، الحولة، الزعفرانة).

«إن من أهم أسباب تشكيل تلك الرابطة هو فقدان المؤسسات العاملة في الريف، وظروف الأحداث الراهنة وما ولدته من فوضى عارمة في المنطقة»، هذا ما أكده رئيس رابطة المحامين الأحرار، أحمد السويد، لـ «مبادر» عن الهدف من إنشاء رابطة المحامين الأحرار.

وعن طبيعة عمل الرابطة، يضيف السويد، «تتألف الرابطة من المحامين والقضاة والطلاب الجامعيين وبعض الناشطين والإعلاميين، بالإضافة لبعض رجال الدين

للتحكيم في الشرع، وتهدف إلى تخفيف العبء والضغطات عن المحاكم والهيئات الشرعية، من خلال الدعاوى التي لا تستدعي انشغال المحاكم بها، وغالباً ما يتم إحالة بعض القضايا التي تحتاج للمصالحة لمكتب التحكيم وفروعه في كافة المراكز، والاستعانة برجال الدين والعلماء لبعض القضايا، و نموذج التحكيم هو عبارة عن (اتفاق التحكيم، جلسة التحكيم، الحكم)، وغالباً ما يتم فض النزاعات بالطريقة الودية بين المتخاصمين بالأموال المدنية والشرعية».

كما تم دعم الرابطة بتفعيل السجل المدني في مدينتي (تليسة والحولة)، والذي يعمل على توثيق وتنظيم بعض العقود والإجراءات القانونية مثل (الزواج، مخالعة رضائية، عقود بيع وشراء، حيث بلغ عدد الدعاوى في شهر فبراير/شباط 2017 (73 دعوة)، بحسب الرابطة، كما بلغ عدد وثائق السجل المدني (281) وثيقة. ويعمل ضمن الرابطة فريق رصد وتوثيق للأحداث الجارية، من قصف الطيران والمدافع الثقيلة، وأعداد الشهداء وآثار الدمار الذي لحق بالبنية التحتية نتيجة القصف.

بالمقابل يبدو أن عمل الرابطة والنشاطات التي تقوم بها، لاقت ترحيباً كبيراً من قبل المدنيين المتواجدين بالريف، خاصة وأن الرابطة تقدم خدماتها مجاناً، بدون أي رسوم كإعداد العقود والوثائق والدعاوى كافة، إضافة إلى أن الرابطة تقيم بعض النشاطات التي يتفاعل معها سكان المنطقة، ومن أهم ما قامت به الرابطة ندوة في 2016/12/28 تحت عنوان «التهجير القسري»، بحضور كافة الفعاليات في المنطقة من أعضاء الرابطة والمجالس المحلية، وعدد من الناشطين والإعلاميين».

وعلى مستوى الصعوبات التي تواجه عمل الرابطة، يؤكد القائمون عليها، «أن القصف العشوائي يمثل أهم الصعوبات التي تواجههم، والذي يتصاعد بشكل يومي مستهدفاً كل مناطق الريف تقريباً، ما يشكل عائقاً كبيراً أمام الاجتماعات الدورية، إلا أنهم وبنفس الوقت يؤمنون بأهمية عملهم وآثاره الإيجابية في المنطقة، ويؤكدون على ضرورة استمراره في مختلف الظروف». ومن الجدير بالذكر أن الإدارة الرئيسية للرابطة توجد في مدينة «غازي عنتاب» التركية.

ملخص:

أطلق مجموعة من المحامين المنشقين عن المؤسسات القضائية التابعة للنظام، «رابطة المحامين الأحرار في حمص»، والتي تضم عدداً من المحامين والقضاة، بالتعاون مع كافة الفعاليات في ريف حمص من «مجالس محلية» وبعض «المنظمات الخيرية» وبعض من «رجال الدين»، وتهدف إلى تخفيف العبء والضغطات عن المحاكم والهيئات الشرعية، من خلال الدعاوى التي لا تستدعي انشغال المحاكم فيها.

سوريا غراف

مسابقة سوريا غراف للتصوير

الصورة الفائزة في المسابقة





عدسة : أمين الحلبي
حلب - حي السكري
22.12.2015

ناشط إعلامي يبتكر من حطام منزله معدات للتصوير الفوتوغرافي

روضة الدمشقي

أنتج العديد من التقارير التلفزيونية المصورة، والأفلام القصيرة، وثّق من خلالها حياة الناس في البلدات المحاصرة، وسجّل لحظات القصف العنيف، والمعارك التي دارت بين قوات الأسد، ومقاتلي المعارضة. ويؤمن فراس، أنّ «الله أراد منا أن ندرك قيمتنا الحقيقة وألا نتأثر بالطاقات السلبية المحيطة بنا»، كما يرى أنّ الغوطة الشرقية ورغم ما عانت من آلام ومتاعب لم يعرف أبنائها الفشل، ويصرّ على أن تكون تجربته ملهمة لآلاف الشباب المحاصرين

ملخص:

تمكن الناشط الإعلامي، فراس الدمشقي، من استثمار بقايا من أثاث منزله المدمّر وتحويلها إلى «شاريو» يساعده في تصوير لقطات متحركة، كما قام بصناعة مانع اهتزاز للكاميرا، يمكن استخدامه أثناء المشي والركض، وذلك في ظل الحصول على معدات التصوير نتيجة لحصار الغوطة الشرقية.

وكان فراس، عكف على إيجاد ما يساعده في صناعة «الشاريو» من بقايا أثاث منزله المدمّر، عبر استخدام قضبان تعليق الستائر وبقايا الأنابيب الصحية، لتكوين السكّة التي يمكن أن تتحرك عليها القاعدة المثبتة لحامل الكاميرا. كما استخدم عجلات عربة أطفال ولوح خشبي بقياسات محددة، لتحل محل القاعدة المتحركة، وبذلك حصل على «الشاريو» الضروري لتسجيل اللقطات المتحركة، مع أقل اهتزاز ممكن.

ويشير فراس في لقاء مع «مبادر» إلى أنه استخدم هذه الأداة في تصوير عدة أفلام قام بإنتاجها وحده، مؤكّداً أن التجربة كانت ناجحة تماماً، وساعدته بشكل كبير في تنفيذ أفكاره وتحويلها إلى حقيقة ومنتج بصري مميز.

كما لم يقف فراس عند هذا الحد بل قام بصناعة مانع اهتزاز للكاميرا، يمكن استخدامه أثناء المشي والركض ما يضيفي الروح على مقاطع الفيديو. ويعمل فراس منذ تحرير الغوطة الشرقية، كناشط إعلامي ومصور، كما

بثبات كبير، تسجّل كاميرا فراس اهتزاز مشية الرجل العجوز الخارج لتوّه من صلاة العصر، وحركة قدميه البطيئتين المتوازيتين مع عكازه الخشبي، ليحصل بذلك على المقطع الناقص لإتمام تقريره المصور.

تصوير حركة الرجل، كان يبدو أمراً غاية في الصعوبة، دون «الشاريو» الذي صنعه فراس بنفسه من بقايا أثاث منزله المدمر، إذ دفعه الحصار المفروض على الغوطة الشرقية إلى استثمار جميع العناصر المتوفرة لتوثيق ما يجري على الأرض، في ظل صعوبة الحصول على معدات التصوير.

«عندما ندرك قدرات الإنسان غير المحدودة، وندرك أننا لو استخدمناها كما يجب أن نستخدم، فإننا فعلاً نستطيع أن نحقق أهداف حياتنا» من هذا الشعار ينطلق الناشط الإعلامي فراس الدمشقي، في تحدّي الحرب والحصار، وتنمية شغفه بالتصوير، وطموحه الكبير في تطوير عمله الإعلامي.

سبعة آلاف كتاب ثروة "مركز أجيال الثقافي"

في مدينة إنخل



أيهم محمد

أيام الأسبوع عدا يوم الجمعة، وتتسع القاعة حالياً لنحو عشرة قراء معا وفي وقت واحد وفقا للسيدة حياة، ويمكن أن تتم إعارة الكتب خارج المركز لمدة يومين فقط مع تدوين اسم المستعير للكتاب وكذلك الاحتفاظ بهويته كضمان لإعادة الكتاب إلى المركز، ولا يقتصر نشاط المركز على تقديم الكتب فقط، وإنما يمتد نشاطه ليشمل إقامة ندوات تعليمية أسبوعية لكافة شرائح المجتمع تخص حياة الناس وتمس تفاصيل عيشهم.

تعتبر السيدة حياة عن فخرها بهذا الإنجاز الكبير في مدينة إنخل، وتطلع إلى توسيع قاعة القراءة وكذلك إلى زيادة نشاطات المركز، فالجليس الخير لا يجب أن يبقى حبيس الأقبية والمخازن، لأن حريته تعني حرية الكثيرين.

ملخص:

بعد شهرين من العمل المتواصل افتتح «مركز أجيال الثقافي» في مدينة إنخل ضمن محافظة درعا، بمكتبة تحتوي نحو سبعة آلاف كتاب، تختلف بمحتوياتها وتصنيفاتها، فمنها كتب الآداب العربية والإنكليزية والفرنسية، ومنها العلوم بأنواعها كالطب والرياضيات والفيزياء والكيمياء، وأيضا كتب الشريعة والدين وغيرها، لتشكل مكتبة المركز الثقافي بيئة متعددة خصبة تلبي الكثير من رغبات القراء وطلبة العلم في المدينة.

إنخل وجمعية فجر المرأة السورية حواء لفريق تطوعي مكون من عشرة مدرسين ومدرسات ليشكلوا كادر المركز، ثم جمعت كتب تعود لمركز إنخل الثقافي كان قد تم حفظها خوفاً عليها من التلف جراء الحرب الدائرة وعمليات القصف التي استهدفت المنطقة». هذا ما أوضحته مديرة جمعية «فجر المرأة السورية حواء»، السيدة حياة، لـ «مبادر» حول كيفية تنفيذ الفكرة والإعداد لافتتاح المركز الثقافي.

وتضيف السيدة حياة، «تم تأمين بناء يضم قاعة كبيرة لاستيعاب تلك الكتب وجهزت بطاولات وكراسي وخزائن، ثم نقلت الكتب إلى القاعة بعد تجهيزها لتضاف إليها مجموعات أخرى من الكتب المنتقاة، قدمها متبرعون لإغناء محتوى المكان، فتولى طاقم العمل فرز الكتب وتصنيفها وترتيبها ضمن المركز».

بعد شهرين من العمل المتواصل افتتح «مركز أجيال الثقافي» بمكتبة تحتوي نحو سبعة آلاف كتاب، بحسب السيدة حياة، تختلف الكتب بمحتوياتها وتصنيفاتها، فمنها كتب الآداب العربية والإنكليزية والفرنسية، ومنها العلوم بأنواعها كالطب والرياضيات والفيزياء والكيمياء، وأيضا كتب الشريعة والدين وغيرها، لتشكل مكتبة المركز الثقافي بيئة متعددة خصبة تلبي الكثير من رغبات القراء وطلبة العلم. يفتتح المركز الثقافي أبوابه في جميع

كان طالباً في سنته الجامعية الثالثة عندما اضطر إلى ترك كلية الآداب بجامعة دمشق، ليلزم بيته نتيجة حملات الاعتقال وتعرضه للمضايقات على حواجز النظام الممتدة من مدينته «إنخل» في محافظة درعا وحتى العاصمة دمشق. وعلى الرغم من كل الصعوبات التي اعترضته، لم يغب الشاب محمد الناصر، بل بادر العام الماضي إلى التقدم للمفاضلة في جامعة مدينة نوى التابعة لـ «الحكومة السورية المؤقتة» ليحصل على مقعد دراسي في معهد اللغة العربية.

وبحكم دراسته في المعهد احتاج محمد عدداً كبيراً من المراجع والكتب في سبيل إتمام حلقات البحث والوظائف، فبدأ بالتفكير في طريقة تلبي حاجته والكثير من طلاب العلم في الجامعة، إلى أن وصل إلى مبادرة إنشاء مركز ثقافي في مدينة إنخل بريف درعا.

اقترح محمد مبادرته على جمعية «فجر المرأة السورية حواء» والتي تنشط في مدينة إنخل، ثم عرضت الفكرة على المجلس المحلي في المدينة، وكذلك على كادر تجمع مدارس أجيال إنخل، وتمت مناقشة كيفية تنفيذها وتأمين الاحتياجات اللازمة لذلك، لتقر فكرة تشكيل مركز «أجيال الثقافي» في مدينة إنخل.

«كان المجلس المحلي في مدينة إنخل متعاوناً بشكل كبير، وبدأ التنفيذ بتشكيل كل من تجمع مدارس أجيال

”ملهم التطوعي“

يساعد أطفال مخيم اليرموك في إكمال تعليمهم

حسام الجبلاوي

تعليم الأطفال المشاركة وحب العمل». أيضاً توفر الروضة وفق مديرتها وجبات طعام يومية للصغار، وهي مجانية بالكامل وتتلقى دعمها بشكل مباشر من «فريق ملهم التطوعي»، وهو أحد الفرق السورية الذي يضم شبانا متطوعين من كافة المحافظات السورية. ويسعى النشطاء وفق قولهم لتوسيع العمل خلال العام المقبل لافتتاح مدرسة وروضة إضافية تؤمن استمرارية التعليم لمزيد من الأطفال.

يذكر أن «فريق ملهم التطوعي» يضم في أحد أقسامه قسماً للتعليم يشرف على جمع التبرعات للمساكن التعليمية ومن ضمن نشاطاته هذه الروضة ومدرسة ملهم للنازحين في بلدة عرسال اللبنانية، ودعم الطلاب المنقطعين عن التعليم في الجامعات، كما قام بداية العام الدراسي بحملة واسعة لتأمين القرطاسية والحقائب المدرسية للأطفال في الداخل السوري.

ملخص:

قام فريق «ملهم التطوعي» بتحويل بيت عربي مهجور في بلدة يلدا إلى روضة للصغار تضم أكثر من 100 طفل وطفلة جميعهم كانوا محرومين من التعليم، نتيجة سيطرة تنظيم «الدولة الإسلامية» على أقسام واسعة من أحياء جنوب دمشق.

الدراسي بافتتاح الروضة، وتم تأمين الكادر التعليمي من أبناء المنطقة ممن تطوع لهذا العمل، وبدأ أكثر من 100 طفل وطفلة بين عمر 4 إلى 6 سنوات تعليمهم من جديد، حيث أطلق على الروضة اسم «روضة ملهم التعليمية».

وعن الصعوبات التي واجهها المتطوعون، يوضح مدير الروضة الناشط، مؤيد زاهد، لـ«مبادر» «أن بداية الفكرة جاءت بعد إغلاق تنظيم «الدولة» لجميع الروضات والمدارس الغير تابعة له في مخيم اليرموك واستبدالها بمدارس شرعية، وهو ما اضطرنا لنقل فكرتنا إلى الأحياء المجاورة التي تسيطر عليها فصائل المعارضة، وكان التحدي الأكبر هو الحصار و البحث عن مكان آمن يوفر للأطفال الأمان»، وتابع الناشط «واجهتنا أيضاً مشكلة الكتب الدراسية التي لم تكن متوفرة، لكننا تراكنا الأمر من خلال شرائها من دمشق واستطعنا إدخالها عبر حواجز قوات النظام المحيطة بالمنطقة». «لم يكن هدفنا التعليم فقط». يتابع زاهد؛ «بل أن ندخل إلى قلوب الأطفال الفرح وفي سبيل ذلك أقام المتطوعون عدة نشاطات منها معارض الرسم والنشاطات الرياضية والمسابقات، بالإضافة إلى فعاليات مميزة مثل الطبخ، والتي اشترك فيها الجميع، وكان هدفها

بعد إغلاق المدارس ورياض الأطفال في مخيم اليرموك بريف دمشق بفعل الحرب والاقتتال الدائر، بات من تبقى من أطفال المخيم بلا تعليم، خاصة بعد نزوح أغلبهم إلى البلدات القريبة، الأمر الذي دافع بنشطاء مهتمين إلى مساعدة الأطفال في البحث عن مكان جديد يرسم البهجة والسرور على وجوههم البريئة. وسرعان ما أثمرت هذه الجهود بتحويل بيت عربي مهجور في بلدة يلدا إلى روضة للصغار تضم أكثر من 100 طفل وطفلة جميعهم كانوا محرومين من التعليم.

ورغم المصاعب الكبيرة التي اعترضت الفكرة، آمن أعضاء «فريق ملهم التطوعي» بغايتهم وعملوا لها، وبعد أن ضاقت بهم السبل في تأمين مدرسة أو روضة قديمة استثمر النشطاء أحد البيوت العربية المهذمة وقاموا بإعادة ترميمه وطلائه من جديد، ثم تزيينه بالرسم المحببة للأطفال تهيئاً لاستقبالهم. ولم يتوقف العمل على هذا الأمر، حيث جمع المتطوعون بدعم من فريق ملهم مبلغ (\$13660) لتأمين باصات لنقل الطلاب في كامل العام الدراسي من الأحياء المجاورة إلى الروضة، وتوزيع الملابس الشتوية على الصغار وإقامة فعاليات ترفيهية، وتأمين المنهاج الدراسي اللازم. وبالفعل أثمرت الجهود بداية الموسم

نازحو الموصل يتقاسمون الجغرافيا والمآسي مع السوريين

في أعزاز

محمد حنظل



«هربنا من القصف والخوف المتواصل في مدينة تلعفر بعد أن باتت في مرمى نيران الجيش العراقي ومليشيات الحشد الطائفية التي تسانده، لم يكن لدينا خيار آخر، ولو بقينا لكننا هدفاً مشروعاً للمليشيات التي تعتبرنا جميعاً «دواعش» ويجب قتلنا على أساس طائفي». بهذا اختصر عبد الكريم محمد، رحلته الشاقة وآلاف النازحين من قضاء تلعفر في العراق إلى أعزاز في سوريا.

وأضاف عبد الكريم، «لم يكن الهرب باتجاه سوريا نهاية المعاناة التي بدأت للتو، فقد وقعنا فريسة سهلة للمهرجين المرتبطين بتنظيم «الدولة الإسلامية»، وذلك خلال رحلة شاقة استغرقت نحو شهرين، انطلاقاً من مدينة تلعفر شمال غربي الموصل، في العراق، والتي غادرناها نهاية العام 2016 مروراً بريف دير الزور، والرقعة، ومدينة الباب، وكلها مناطق كانت خاضعة لسيطرة التنظيم، وصولاً إلى مدينة أعزاز الواقعة تحت سيطرة الجيش الحر شمال حلب، والتي كانت نهاية الرحلة فيها نهاية كانون الثاني/يناير 2017».

التقت «مبادر» عبد الكريم بالقرب من مخيم «الشبيبة»، حيث يقيم وعائلته المكونة من أربعة أطفال ووالدتهم، في الطرف الشرقي من أعزاز، والتي وصلوها لبدأ فصل جديد من المعاناة كاد أن يكون أشد وطأة من رحلتهم، قبل أن تتدخل منظمة «أنصر» لتخفف القليل من تلك المعاناة وآثار الرحلة الشاقة من النزوح.

وعما قدمته المنظمة من خدمات يوضح عبد الكريم لـ «مبادر»؛ «برامج الدعم المتنوع التي قدمتها، وما تزال تقدمها منظمة «أنصر» للنازحين العراقيين المتواجدين في أعزاز ومحيطها القريب تستحق التقدير، والامتنان، لقد تضمنت المساعدات المستلزمات الأساسية التي تحتاجها العائلات في ظل الظروف الجوية الصعبة، والحالة المادية المتردية للغالبية العظمى لنازحي تلعفر ومناطق الموصل بشكل عام، وليس بوسعنا إلا أن نقدم الشكر لأصحاب هذه المبادرة الخيرة».

من جهته يشرح المنسق الميداني في منظمة «أنصر»، صهيب الحلو، لـ «مبادر» برنامج المنظمة تجاه هذا الوضع الأساوي موضحاً، «لقد كان من ضمن استجابتنا التي شملت طيف واسع

تكون بالانتحار عبر مناطق يسيطر عليها تنظيم «الدولة الإسلامية» في سوريا، لكن هذه العائلات واجهت المصير نفسه الذي واجهه عشرات الآلاف من السوريين الذين منعوا خلال العامين الماضيين من دخول تركيا على خلفية إغلاق الحدود من قبل الحكومة التركية.

يبدو اليوم أنه ليس أمام النازحين العراقيين خيار آخر سوى الانتظار في مخيمات اللجوء قرب أعزاز، والاعتماد بشكل أو بآخر على ما تقدمه المنظمات والجمعيات الخيرية للاستمرار على قيد الحياة، ولعل ما تقدمه «أنصر» هو واحد من أكثر المشاريع الخيرية نماءً، ويعول على برامجها الداعمة آلاف النازحين الفقراء سوريين أو عراقيين متواجدين قرب الحدود التركية في ريف حلب الشمالي. لكن يبقى أن تتدخل منظمات إنسانية أخرى لدعم «أنصر» في عملها وإغاثة آلاف الأسر العراقية التي باتت تتقاسم الجغرافيا مع السوريين بما فيها من مآسي ومعاناة.

ملخص:

برامج الدعم المتنوع التي قدمتها، وما تزال تقدمها منظمة «أنصر» للنازحين العراقيين المتواجدين في أعزاز ومحيطها القريب تستحق التقدير، فلقد تضمنت المساعدات المستلزمات الأساسية التي تحتاجها العائلات في ظل الظروف الجوية الصعبة، والحالة المادية المتردية للغالبية العظمى لنازحي تلعفر ومناطق الموصل بشكل عام.

من النازحين الأكثر فقراً في المناطق الحدودية في أعزاز وإلى الشمال منها في المخيمات التي تمتد على طول 10 كيلو مترات تقريباً، استجابة متواصلة لمساعدة أكثر من 10 آلاف نازح عراقي أتى معظمهم من قضاء تلعفر غربي الموصل، حيث توزع عدد منهم في مخيم الشبيبة، وخصص لهم مخيم «ايكدة» ليتسع لقراءة 6 آلاف نازح».

ويضيف صهيب؛ «قدمت «أنصر» كميات كبيرة من الألبسة الشتوية، والمياه النقية، ووجبات الطعام، والمواد الغذائية، المعلبة بشكل دوري للناحين العراقيين، كما تم توزيع حصص من المحروقات الخاصة بالتدفئة، ومدافئ، ووصلت استجابتنا لأكثر من 10 آلاف نازح عراقي ونسعى لزيادة الكميات والعمل على استمرار الدعم نظراً للوضع الاستثنائي الذي يعانيه هؤلاء الناس في المنطقة، فالأكثري لا تملك المال لكي تعيل عائلاتها، ولا يمكن لهم العمل في منطقة هم غرباء عنها». لافتاً إلى أن «أنصر» على استعداد للمشاركة مع أي مبادرة تقدمها جمعيات أو منظمات خيرية للتخفيف من معاناة النازحين العراقيين والسوريين شمال حلب، وفريقها مستعد لتقديم كل ما يلزم لإتمام المهمة.

العائلات التركمانية القادمة من تلعفر وتقطن المخيمات قرب أعزاز بريف حلب الشمالي كانت تنوي دخول تركيا، وهو الهدف الذي بذلت من أجله هذه العائلات كل ما تملك في رحلة أشبه ما

حملة توعية لتقليل مخاطر مخلفات الحرب

قاسم أنصاري

وحول هذا السياق تحدث المسؤول عن القسم، الدكتور شريف مسلم، حول المحاضرات التي يقدمها، قائلاً «قمنا بتنظيم دورة في الإسعافات الأولية ضمن المشروع، ركزنا فيها على تعليم السيدات كيفية إعطاء الحقن للبالغين والأطفال». وتؤكد، فاطمة (أم محمد)، وهي إحدى المتدربات اللاتي حضرن الدورات التدريبية في الإسعافات الأولية، بأن المحاضرات كانت ذات فائدة كبيرة، إذ تعلمت المشاركات طرق التعامل مع حالات الإغماء والصدمة والاختناق، إضافة إلى عمليات تضميد الجروح والحروق، والاهتمام الأولي بحالات الكسور والكدمات والالتواء، ما يجعلهن مؤهلات ليكون في موقع المساعدة لمحيطهن.

ملخص:

«كون منيح» مشروع يهدف إلى ترسيخ حق المدنيين في الحماية من مخاطر الألغام ومخلفات الحروب، وذلك من خلال تنفيذ برامج ومحاضرات حول إزالة الألغام في عشر قرى وبلدات في محافظتي درعا والقنيطرة، بدعم وإشراف من منظمة «جيرسي» العالمية وتنفيذ فريق من «المركز السوري لإزالة الألغام وإعادة التأهيل».

من مخاطر الألغام وعدم الاقتراب منها وتجنب ملامستها والابتعاد عن أماكن تواجدها وخطوط التماس ونقاط الرباط وأماكن المعارك والمباني المهدامة، إضافة إلى تعريفهم بأشكال القنابل العنقودية والألغام الأرضية.

وحول أهمية الحملة، أضاف الشلبي «نسجل وبشكل يومي حالات وفاة وإصابات من المدنيين وبالأخص فئة الأطفال، إثر انفجارات الألغام ومخلفات الحروب، ما يجعل من هذه الحملات ضرورة ملحة جداً». ويقوم المشروع في قسمه الأول (التوعية) على إلقاء محاضرات خاصة لأعضاء المجالس المحلية حيث يتم تعريفهم بالمهام المترتبة عليهم حيال المدنيين وحمايتهم ووقايتهم من خطر الألغام، وذلك من خلال قيام المجالس المحلية بوضع إشارات تحذيرية في أماكن الخطر وبمحيط حقول الألغام، وإعلام المدنيين بأماكن تواجدها عن طريق المساجد أو وسائل الاتصال الحديثة، إضافة إلى حث المجالس على التعاون مع فرق الهندسة والدفاع المدني في نزع وتطهير الأراضي والطرق من مخلفات الحروب». أما بالنسبة للقسم الثاني من المشروع فهو يتعلق بالإسعافات الأولية للنساء،

ما أن تسكن إحدى المدن السورية، عقب ابتعاد المعارك عنها وتراجع حركة الطيران، حتى تطل قضية القذائف غير المنفجرة والألغام الأرضية برأسها لتشكل مصدر خطر غير متوقع للسكان، يتسبب بعشرات الوفيات، أو حالات الإعاقات المترافقة مع بتر الأطراف والتشوهات الجسدية.

الكثير من المنظمات، أدركت خطورة هذه الأجسام وأثرها على السكان فعكفت على إطلاق مشاريع للتقليل من آثارها، ومن بينها المشروع الذي أطلق في الجنوب السوري بإشراف منظمة «جيرسي» العالمية، وبدعم من صندوق «البنك الكندي» وتنفيذ فرق «المركز السوري لإزالة الألغام وإعادة التأهيل»، حيث يخدم المشروع عشر بلدات وقرى في محافظتي القنيطرة ودرعا تحت اسم «كون منيح». «مبادر» التقت المسؤول عن «ورشة التوعية من مخلفات الحرب» التابعة للمشروع، إياد شلبي، للتعرف على الحملة عن كثب، إذ أكد أن الحملة يقوم عليها عناصر مدربة ومن ذوي الخبرات، يقدمون النصائح والمساعدة لشتى فئات المجتمع من أطفال وطلاب مدارس ومجالس محلية ومنظمات وجمعيات نسائية، وذلك من خلال محاضرات تشمل كيفية الانتباه



متجر الألبسة الخيرى.. وسيلة لمساعدة الأسر المهجرة في إدلب

شمس الدين مطعون

تتجول «سهام» وطفليتها، في أسواق إدلب وبين متاجر الألبسة مكتفين بالنظر، إذ لم تستطع سهام شراء ما تطلبه الطفلتان من الألبسة في الوقت الراهن، فلم يمس على تهجيرها وعائلتها من داريا إلى إدلب سوى بضعة أشهر، ولم يجد زوجها بعد عملاً يعينهم على أعباء الحياة الجديدة. وأثناء تجوالها توقفت الأم وطفليتها أمام متجر كبير يزدهم الناس أمامه، ما دفع بـسهم للسؤال عنه.

«عندما أخبرت الشخص المسؤول عن المتجر، أنني وعائلتي هجرنا من داريا، رد بكل لطف؛ أهلاً بكم تفضلوا وخذوا ما تريدون. لم أكن قد حصلت على بطاقة، فأنا لا أقيم ضمن إدلب المدينة، وعلى الرغم من ذلك استطعت الحصول على منحة الألبسة، وحصلت على بنطال لابنتي الصغيرة و«بلوزة» رائعة جداً لأختها»، بهذا وصفت سهام والابتسامة تعلو وجهها تسوقها في «متجر الألبسة الخيرى» في إدلب.

كان المتجر الذي دخلته سهام، قد افتتح مؤخراً وخصص للأسر التي هجرت من مدن ريف دمشق وحلب بدعم من جمعية «سوا» الخيرية، زارت «مبادر» مقر الجمعية والتقت مدير مكتب العلاقات فيها، الأستاذ «هلال الحلبي» الذي أوضح أن «مشروع الألبسة الخيرية الذي أطلقته الجمعية بمساعدة الهلال الأحمر التركي منذ شهر ونصف يهدف إلى كسوة 5200 عائلة تعيش ضمن مدينة إدلب».

وعن آلية عمل المتجر يضيف الحلبي، «يتم توزيع بطاقة لكل عائلة، وتحتوي على عشرين نقطة وسعر كل قطعة لباس جديد تساوي أربع نقاط والمستعمل نقطتين، ويمكن لحامل البطاقة التجول ضمن صالة الألبسة والحصول على ما يريد»، لافتاً إلى أن المتجر يوفر مختلف أنواع الألبسة والقياسات للأطفال والنساء والرجال، كما توجد صالة تحتوي على أغذية للفرش، وحفاضات للأطفال. واستفاد من مشروع الألبسة الخيرية

حتى الآن؛ ألف عائلة قدمت من ريف دمشق، إضافة لـ 1500 عائلة من حلب و1500 عائلة من حمص، فضلاً عن 500 عائلة قدمت من مناطق أخرى بحسب الحلبي.

بالمقابل لا تقتصر مشاريع جمعية «سوا» على الإغاثة فقط، وإنما تتنوع بحسب حاجة الناس، حيث يؤكد الحلبي أن «الجمعية أقامت بئر للمياه في منطقة قح بريف إدلب بسبب حاجة الناس إليه، إضافة إلى تجهيز معمل مجاني لتوزيع الثلج مع اقتراب فصل الصيف». جدير بالذكر أن جمعية «سوا» (الإحسان سابقاً) تأسست منذ 2012 بدعم من منظمة «الأيادي البيضاء» وتقدم خدمات إغاثية -تنموية.

ملخص:

أطلقت جمعية «سوا» الخيرية مشروع متجر لتوزيع الألبسة بالمجان على العوائل التي هجرت مؤخراً إلى إدلب، حيث يتيح لهم المتجر التسوق بحرية؛ فكان أن استفاد من المشروع قرابة 4500 عائلة، من حمص وريف دمشق ومناطق أخرى.

«متجر عطاء» يقدم الملابس مجاناً للأسر الشهداء في ريف حماة

مهند المحمد

«خطف الموت زوجي تاركاً وراءه خمسة أطفال وزوجة لم تألف فراقه» بكلمات يملؤها الأسى روت أم محمد قصة استشهاد زوجها في قصف لطيران الأسد على قريتها في سهل الغاب، لتصبح واحدة من آلاف زوجات الشهداء اللاتي أصبحن الأب والأم وحملن على عاتقهن مسؤولية تربية جيلٍ كبير قبل أوانه.

حصلت أم محمد بعد استشهاد زوجها على مساعدات من المؤسسات الخيرية، ومن بينها الملابس التي لم تكن تمتلك القدرة على شرائها، إذ تؤدّ لـ «مبادر» أن سلال الملابس كانت تصل إلى منزلها بشكل دوري، إلا أنها نادراً ما كانت تستفيد منها نظراً لعدم توفر ما يحتاجه

أطفالها، إلى أن وصلتها قسيمة شرائية تخولها اختيار ست قطع ألبسة من متجر كان قد تم افتتاحه حديثاً في قريتها.

مدير فرع منظمة «عطاء» في حماة، أبو خليل، أشار إلى أن «متجر عطاء» افتتح في 22 كانون الثاني من العام الحالي، وهو يهدف إلى توزيع قسائم شرائية للمستحقين تخول صاحبها حرية اختيار 6 قطع ألبسة من المتجر المقسم إلى عدة أقسام (نسائي، ولادي، رجالي، بالإضافة إلى قسم الأحذية).

وأضاف أبو خليل في لقاء مع «مبادر»، «تعرضنا للانتقاد بعد عدة محاولات لتوزيع سلال الملابس بسبب تدني نسبة حصول كل أسرة على ما يناسبها، مما جعل هذه الفكرة ترى النور لنتمكن ربة الأسرة من اختيار ما يناسبها وأطفالها من ملابس».

ويعد «متجر عطاء» الوحيد في ريف حماة الذي يوفر الملابس بشكل مجاني للأسر المحتاجة، حيث تمكن من خدمة أكثر من 1563 عائلة لغاية الآن، وهو أكثر من العدد المحدد في أهداف الحملة.

وخلال تجوالها في المتجر، شرحت أم محمد لـ «مبادر» عن أقسامه، التي حفظتها بعد أن جابته لمعرفة المكان المخصص لألبسة الأطفال، إذ أشارت إلى وجود لصاقات إرشادية سهلت عليها عملية البحث، مكنتها من الحصول على ألبسة مناسبة لأعمار ومقاسات أطفالها، قبل أن تجد قطعة من الملابس مناسبة لها.

ويعمل في المتجر كادر نسائي مؤلف من ثلاث نساء، كون معظم المستفيدات من المتجر هنّ من النساء، فضلاً عن عمل باقي كادر الجمعية في الأمور التنظيمية والإعداد لاستقبال المحتاجين.

ويعد «متجر عطاء» أحد مشاريع منظمة «عطاء» في ريف حماة والتي أنشأت مدرستين في سهل الغاب وجبل شحشبو، كما أنشأت عيادة متنقلة في ريف حماة الشرقي لخدمة النازحين والفقراء، فضلاً عن الأعمال الإغاثية المتنوعة.

ملخص:

أطلقت جمعية «عطاء» حملة «متجر عطاء» بتاريخ 22 كانون الثاني من العام الحالي، وهو يهدف إلى توزيع قسائم شرائية للمستحقين تخول صاحبها حرية اختيار 6 قطع ألبسة من المتجر المقسم إلى عدة أقسام (نسائي، ولادي، رجالي، بالإضافة إلى قسم الأحذية)، لتقليل نسب عدم الاستفادة من توزيع الملابس بشكل عشوائي على المستحقين.

سيريا غراف

وكالة مصورة



لجميع المهتمين بالتصوير الفوتوغرافي

شارك معنا بجوائز سيريا غراف

الشهرية لمسابقة افضل صورة وافضل قصة صورة

لجميع المنظمات المهتمة تجدون
على الموقع صور مجانية حصرية وبلا لوغو

www.Syriagraph.com

[Fb.com/SyriaGraph](https://fb.com/SyriaGraph)